[507] رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق، والنبي (صلى ا عليه وآله) نائم، فلما دخلت عليه قال الرجل: ادن إلى ابن عمك فأنت أحق به مني، فدنوت منهما، فقام الرجل و جلست مكانه، ووضعت رأس النبي (صلى ا عليه وآله) في حجري كما كان في حجر الرجل فمكثت ساعة، ثم إن النبي (صلى ا عليه وآله) استيقظ فقال: أين الرجل الذي كان رأسي في حجره ؟ فقلت: لما دخلت عليك دعاني إليك، ثم قال: ادن إلى ابن عمك فأنت أحق به مني، ثم قام فجلست مكانه، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) فهل تدري من الرجل ؟ قلت: لا بأبي وامي، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): ذاك جبرئيل، كان يحدثني حتي خف عني وجعي، ونمت ورأسي في حجره (1). 9 - لى: الطالقاني، عن محمد بن حمدان الصيدلاني، عن محمد بن مسلم الواسطي، عن محمد بن هارون، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد ا زيد الجرمي، عن ابن عباس قال: لما مرض رسول ا (صلى ا عليه وآله) وعنده أصحابه قام إليه عمار بن ياسر فقال له فداك أبي وامي يا رسول ا من يغسلك من أعضائي إلا أعانته الملائكة على ذلك، فقال له: فداك أبي وامي يا رسول ا فمن يصلي عليك منا إذا كان ذلك منك ؟ قال: مه رحمك ا، ثم قال لعلي: يا ابن أبي طالب إذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني، وانق غسلي وكفني في طمري هاذين، أو في بياض مصر، وبرديمان، ولا تغال في كفني، واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فأول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه، ثم جبرئيل وميكائيل و إسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم إلا ا عزوجل، ثم الحافون بالعرش، ثم سكان أهل السماء فسماء، ثم جل أهل بيتي ونسائي الاقربون فالاقربون، يؤمون إيماء، ويسلمون تسليما، لا يؤذوني (2) بصوت نادية (3) ولامرنة ثم قال: يا بلال هلم علي بالناس، فاجتمع الناس فخرج رسول ا (صلى ا عليه وآله (متعصبا

_____

(1) امالي ابن الشيخ: 245. (2) لا تؤذوني خ. (3) نائحة خ ل.

_____